فجعلوا همّهم به واحداً ولم يروا في الدارين غيره
مشاهداً فهم بمشاهدة جماله وجلاله يتنعّمون
وبين آثار قدرته • وعجائب عظمته يتردّدون
وبالانقطاع اليه والتوكل عليه يتعزّزون لهجين
بصادق قوله قل الله ثمّ ذرهم في خوضهم يلعبون •
فانك كرّرت عليّ السؤال في مجموع يتضمّن التعريف
بقدر المصطفى عليه الصلوة والسلام •
ومايجب له من توقير واكرام • وماحكم من لم يوفّ
واجب عظيم ذلك القدر • اوقصّر في حق منصبه
الجليل قلامة ظفر • وان اجمع لك ما لاسلافنا
وائمتنا في ذلك من مقال وابيّنه بتنزيل صور وامثال
فاعلم اكرمك الله تعالى انك حمّلتني من ذلك امراً امراً
وارهقتني فيما ندبتني اليه عسراً • وارقيتني بما
كلّفتني مرتقاً صعباً • ملأ قلبي رعباً • فانّ
الكلام في ذلك يستدعي تقرير اصول وتحرير فصول

والكشف

والكشف عن غوامض ودقايق • من علم الحقايق
ممّا يجب للنبيّ صلى الله عليه وسلم • ويضاف اليه
ويمتنع او يجوز عليه ومعرفة النبيّ والرسول
والرسالة • والنبوّة والمحبّة والخلّة وخصائص
هذه الدرجة العليّة وههنا مهامه فيح تحار فيها
القطا • وتقصر بها الخطا • ومجاهد تضلّ
فيها الاحلام • ان لم تهتد بعلم ونظر
سديد • ومداحض تزلّ بها الاقدام •
ان لم تعتمد على توفيق من الله تعالى وتأييد • لكنّي
لما رجوته لي ولك في هذا السؤال والجواب من
نوال وثواب • بتعريف قدره الجسيم •
وخلقه العظيم • وبيان خصائصه التي لم تجتمع
قبل في مخلوق • وما يدان الله تعالى به من حقّه
الذي هو ارفع الحقوق • ليستيقن الذين اوتوا
الكتاب ويزداد الذين امنوا ايماناً • ولما اخذ الله